

نافذة

د. نبيل طعمة



الهدف إركاع روسيا

تمارسه اليوم أوروبا، وكأن بها لا حول ولا قوة خوفاً ورعباً من الدب الروسي، حالها يشابه حال أيام هتلر قبل الحرب العالمية الثانية، ونشدها ترمي بقوة في حاضنة الأمريكي، هذا المشهد ذكرني كيف حمل هتلر لواء الاستعمارية الألمانية الفاشية، وأخذ النازي بيده أعباء الحكم، ما أفرح في حينها «تشارميرلين» رئيس وزراء بريطانيا و«لادينا» رئيس وزراء فرنسا وأنصارهما ومن لطف لفهم، لأنهم رأوا في الهتلرية حاجزاً ممتنعاً دون البلشفية، وقد طرقت مسامعهم صياحات النازيين لانتزاع أوكرانيا من الاتحاد السوفيتي، وقصرت أبحارهم عن رؤية الحرب النازية المقبلة على بلادهم، فهللوا لهتلر ومجدوه كما يهللون الآن للبايدن وبيابونه، ومن ذلك ما كتبه لويدي جورج في جريدة التايمز اللندنية الصادرة في ٢٢ أيلول ١٩٣٣م، إذ يقول: إذا أفلحت الدول في محق النازية في ألمانيا، فما الذي سيكون بعده؟ إنه لن تكون ثمة حكومة محافظة أو اشتراكية أو حكومة أحرار، بل حكومة شيوعية متطرفة، وبالتأكيد إنه لا يمكن أن يكون هذا الغرض الذي ترمي إليه هذه الدول، ولا ريب تغيرت المواقف في أوروبا تغيراً تاماً، وكذلك تغير الموقف في الشرق الأقصى نتيجة ذلك، فالإبانيون الذين كانوا في حرب التدخل آخر من جلا عن الأراضي السوفيتية، عثروا في ألمانيا على الحليف الذي يشدونه، ليكرهوا الاتحاد السوفيتي في القتال على جبهتين، فقتلعت حوادث الحدود بين الفصائل اليابانية والسوفيتية، وبدأت فترة الاعتداء، وأصبح من العبث أن تتمسك الحكومة السوفيتية بسياسة فترة ولت وانقضت، واستبدلتها بسياسة موارثي عدم الاعتداء الغربية، سياسة مقاومة جماعية تنظم فيها الدول المهدة، لأن السلم لا يتجزأ، ونادى مكتب الأممية الشيوعية إلى «الجبهة الشعبية لمكافحة الفاشية ووضوح السلام» وتنظم الاتحاد السوفيتي في سلك عصبة الأمم في أيلول ١٩٣٤، وأصبح مركز النقل في عالم السياسة.

لقد كانت سياسة إكتلترا، وسياسة فرنسا تبعاً لها، فقامت على التسليم للمعتدين، تسليم تشيكوسلوفاكيا لألمانيا، تسليم فلسطين للصهيونية، تسليم الإسكندرية السورية لتركيا، وتسليم مقاليد بلادهم لقيادة العالم الجديد أمريكا زعيمة الرأسمالية، وما يسمى الديمقراطية، واعتادها عليها أكثر من اعتمادها على قواهم الاقتصادية والعسكرية والاجتماعية، ليأتي بعد ذلك مؤتمر ميونيخ.

عقدت ألمانيا وإيطاليا وفرنسا وبريطانيا مؤتمراً رباعياً في ميونيخ، مغلين دعوة الاتحاد السوفيتي إليه، ليحبطوا بذلك سياسة التعاون بينه وبين الدول الغربية، وقد داست بريطانيا وفرنسا على عهديهما لتشيكوسلوفاكيا، ورفضتا أن تحاربا من أجلها، متازرين مع الاتحاد السوفيتي وقدمتاها عربون صدقة لألمانيا الهتلرية، التي كانت جبالها البوهيمية وتحصيناتها النوعية وتسليحها سباجاً منيعاً يحول بين ألمانيا والتقدم نحو الشرق الروسي السوفيتي، وتسلم الجيش الألماني خط التحصينات العظيم الشديد على صورة خط «ماجينو» في فرنسا، نظرية الدفاع العسكري، والطوعا من خلاله على كل أسرار خط ماجينو، فكان يوم ٢٩ أيلول ١٩٣٨ في التاريخ نكزى مخجلة أقطع حياة للشعب الفرنسي ارتكبتها حكومة جمهورية نخوه ونحو السلام.

لقد تردت فرنسا في حضين الخزي والاستكانة، إذ أظهر وزير خارجيتها «بون» استعداد فرنسا للتخلي لألمانيا عن نفوذها في شرق أوروبا، أما بريطانيا فقد كانت لا تزال في غفوتها سعيدة بحكمتها، وإن «هتلر» لا يريد أكثر من أن يعيد سائر أبناء «شعب السادة» إلى أحضان بلاده، يسيطر عليها اعتقادها المريح بأن «السلم يسود وقتنا هذا» وهكذا وجد الاتحاد السوفيتي نفسه خريف ١٩٣٨ بلا حلفاء، وكان الخطر ممدداً به، حركة ميونيخ شهية لألمانيا النازية، إلى أن تزدرد نولا جديدة واحدة بعد الأخرى، على أن يسوى الأمر في ميونيخ ثانية وثالثة، فأخذت ترفع الصوت عاليا مطالبة بما كان لها من مستعمرات، وطلقت تتحدث عن أوكرانيا، وتبدل نشاطا بين الأوكرائين الذين هاجروا إلى برلين من أجل ضمها إليها، كما فعل حلف الناتو اليوم وإرادته إركاع روسيا ليقرع بشكل نهائي للصين.

دراي خلال الموسم؟

بالتأكيد وجود الممثل ضمن عدة أعمال مهم، لكنونه اليوم، ونعلم المبتدئ، أمريكا تريد إخضاع العالم برمتها لسيئتها، وأنواع القبط الأعمى والقوة الوحيدة، ومن يتنافسها ينتظره التدمير الاقتصادي والسياسي وحتى العسكري، إن نجاح روسيا اليوم يعيدنا إلى نجاح الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية، وانتزاعه القلبية الثانية، وهذا ما يجب أن تكون عليه روسيا، وتؤول إليه في حربها الكونية مع الناتو، وإلا فالمشروع الغربي سيمضي إلى الصين وإلى تحقيق مبعثها.

يعلم الجميع بأن الممثلين السوريين وخاصة الشباب يواجهون صعوبات تواجههم الفنية، هل مازالت هذه الصعوبات تواجههم

لا أملك الجرأة لتقديم المشاهد الجريئة لكن عقلي منفتح تجاهها عفراء زينو: «الوطن»: سأكون العاشقة في «فرسان الظلام» وسايكو في «حبيب»

هلا شكتتنا

عفراء زينو ممثلة سورية شابة، تملك الكثير من الأحلام التي تسعى لتحقيقها، حبها وشغفها للعالم التمثيل جعلها تعمل جاهدة لكي تحصل على فرص تمثيلية تساعدها لإثبات نفسها، حيث تمكنت من الوقوف أمام عدسة كل من المخرج «نجدة أنزور» والمخرجة «رشا شريجي» لتقديم موهبتها، ومن الأعمال الدرامية التي شاركت بها «وحدن» و«مسلسل شوق»، أما سينمائياً فكان لها مشاركات في كل من فيلم «حنين» الذاكرة، و«رحلة ١٧»، أما حالياً فتستعد للمشاركة في أكثر من عمل درامي وفي لقاء خاص لها مع «الوطن» أخبرتنا أنّي:



أطمح لتقديم أدوار تناقش قضايا المرأة والطفل



وكيف تعملين على تحفيها؟
الصعوبات بشكل عام موجودة في أي مهنة، لكن التمثيل مسلط عليه الضوء بشكل أكبر وخاصة إعلامياً، لذلك تكون الصعوبات ظاهراً أكثر، ودائماً أي وسط مهني يحتاج للتطوير والتدريب، وهذا التطوير يضعك ضمن هذه الصعوبات لتكون الإنسان ينقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى خلال سير عمله، والصعوبات لا بد منها، لكن يجب على الإنسان أن يحسن التعامل معها لكي تكون سبباً لتجاحه وليس لتلقف ضده.

• من جانب آخر نعلم تأثرك الكبير برحيل والدك، ما أكثر نصيحة كان يقدمها لك، وما رسالتك له؟
والذي هو سبب وجودي في المكان الذي عليه أنا اليوم، وخاصة أنه كان يقدمني جداً على الرغم من مواجهة المجتمع في عندما أردت الدخول إلى المجال الفني، وغيابه صعب جداً، وأهم نصيحة كان يقدمها لي كانت مختصرة بعبارة «لا تلقى بأحد»، وأمتنى أن يكون قادراً على مشاهدتي لأنه سوف يكون سعيد جداً.

• تتحضر عفراء زينو هذا العام ضمن عدة أعمال، كم مهم وجود الممثل في أكثر من عمل درامي خلال الموسم؟
بالتأكيد وجود الممثل ضمن عدة أعمال مهم، لكنونه يساعد على الانتشار ويستطيع الجمهور من خلال هذه الأعمال أن يحفظ وجه الممثل، وخاصة أنه في الوقت الحالي عندما يغيب الممثل عن الساحة لمدة عام من الممكن أن ينساه الجمهور، لكن من وجهة نظري الخاصة أرى أن الممثل من الأفضل أن يظهر بعمل واحد مهم خلال العام ويقدم من خلاله دوراً قويا ويبقى راسخاً عند الجمهور أفضل بكثير من وجهة الظهور في عدة أعمال ويكون مرورها مطلقاً يقال «مرور الكرام».

• يتجه اليوم بعض الممثلين إلى تقديم المشاهد الجريئة، هل توافقين على تقديم هذه المشاهد وطرحها ضمن الدراما؟
أعتقد بأن عقلي منفتح قليلاً تجاه هذا الموضوع، وخاصة إذا كانت هذه المشاهد تخدم السياق الدرامي، وفي النهاية هذه القصص حياتية والممثل يعمل على نقل الحياة الاجتماعية ومشاكلها وكيفية معالجتها، أما بالنسبة لتقديمي لهذه المشاهد في الوقت الحالي فأستطيع إخبارك بأنني لا أملك الجرأة لتقديمها، لكن الموضوع لا يعتبر ملغياً.

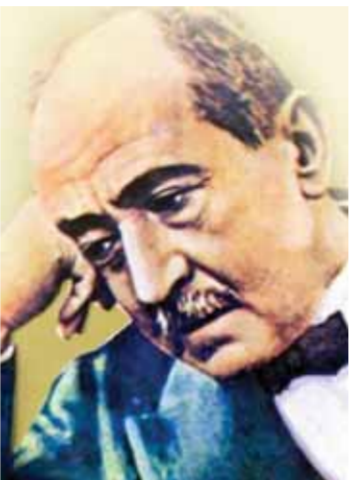
إسماعيل مروة

كانت البيئة الأدبية والفكرية والثقافية هادئة غاية الهدوء في بداية القرن الماضي، والنص الأدبي يستكين بين يدي الكتابة الديوانية الرسمية، والشعر في صناعة خالصة تبلغ مرحلة الإللال استمرت لقرون منذ بداية العصر العباسي الثاني، فيعد أبي العلاء المعري لا تكاد نسمع بشاعر كبير حتى جاء محمود سامي البارودي، مع أنه من شعراء كبار كفتيان الشاذلي وابن النقيب ومنجك والبوصيري وسواهم، إلا أنهم كانوا أبناء عصرهم لم يخرجوا عنه مطلقاً، لذلك خبا نجم الشاعر وضعف أثر الشعر، وتضاءل دوره!

النهضة واختلاف الآراء

إن الغرائ المتصن في الإنتاج الأدبي والفكري مطلع القرن العشرين يتوقف عند ظاهرة التحول السريعة ما بين الكتابة التقليدية الديوانية، الغاضبة بالسجع والبيوع والكتابة المرسله السهلة، وقد نجد ذلك في الشخص نفسه، فالإمام الشيخ محمد عبده نفسه بدأ الكتابة على المنهج السائرة، فحانت نصوصه الفكرية والفقهية مليئة بالصنع إلى درجة مجوعة، وفي لحظة التحول صارت كتابته مرسله تناسب الإعلام الذي بدأ يحمل رسالته، وتلائم البيئة العصر، لذلك امتد أثره وتأثيره دون سواه من علماء الدين رجال الإصلاح.

ومع محمود سامي البارودي بدأت روح الشعر، لكنه بقي متأثراً بالسابق حتى اتمتت النقلة على يدي أحمد شوقي



أحمد شوقي



طه حسين



العقاد

وحافظ إبراهيم وسواهما من الشعراء الكبار الذين قدموا شعراً مختلفاً عن السابق، ودخل الشعر حيز الحياة والتأثير بها وعلى كل صعيد.

المعارك وأثرها

مع بروز عدد من الأسماء في الشعر، وعدد آخر في النثر بدأنا نشعر ذلك الخلاف الفني والفكري والأدبي بين الأدباء الكبار، وقد تأثر هؤلاء دون استثناء من شوقي إلى حافظ والعقاد، ومن محمد عبده إلى الراجعي والمازني وطه حسين بأمر عدة: - المجتمع والبحث عن هويته. - التراث والديولوجيات والأحزاب. - التراث والمعاصرة والتعامل فيما بينهما. - دور الأدب في التحرر والوطنية. - التعاطي مع العادات والعقيدة والمجتمع.

وما كان لهذه الأمور أن تبرز لولا وجود الإعلام وبذوره العربية الأولى، وقد يسأل سائل: لم كان الموضوع في مصر؟ لأن مصر كانت تتمتع بشبه الحكم الذاتي عن الدولة

المعارك الأدبية والفكرية والنهضة

مهمة الأدب هي المحرك النقدي في بدايات القرن الماضي

عند مندور.

٤- الصراع الطبقي كما بين حافظ وشوقي، والصراع الطبقي وحده هو الذي جعل طه حسين، وهو الناقد الكبير والمهم يقف إلى جانب حافظ، وينحاز إليه على حساب شوقي، وقد اعترف طه حسين بانحياز رحيلها بقي شوقي علامة الشعر العليا الفنية، ولا يقاربه حافظ فنياً، وذلك بخلاف رأي معاصريه من النقاد... وما دار بين طه حسين والراجعي، وطه حسين ومحمود شاعر لم يزل من طه حسين وبراعته وقدرته النقدية العالية وبقي علامة نقدية مهمة على الزمن.

إن الحركة النقدية والمعارك النقدية على طرفة وغراية ما يتم تداوله عنها، وعن شخصياتها حملت البنا أدباً رفيعاً، ونقداً عالياً، وشعراً منقوفاً، ولخلفت نوعاً من التنافس استمر ينمو ويرتفع في وتيرته حتى الربع الأخير من القرن العشرين، وبعده خبا نور النقد وتحول إلى أمور شخصية لا علاقة لها بالنص والفكر... كانوا يتصارعون على صفحات الجرائد والمنابر وفي المساء يجتمعون في كرمه ابن هاني.. إنها المعارك التي أنتجت بدائل الأدب وجواهر النقد، لماذا غابت هذه المعارك النقدية؟ لماذا تغير أدبنا ولم نعد نسمع بأبيد قادر على نقيل النقد؟ ويسألون عن النقد وودره؟ ويسألون عن تراجع الأدب! عن العلاقة بين الأدب والنقد؟ إنها معادلة تعتمد السلامة والتقبل، والتعدد والتنافس، والاحترام للنتج ومناشسته.

فهل نصل مرة جديدة إلى هذه المرحلة؟ هل نساعد المنابر على وجود تناقض في الأدب والنقد؟ ربما انتهى الزمن مع التطورات التقنية المذهلة التي لم تترك مجالاً بعد تكاسلنا وابتعادنا عن النص وجوهرو، والنقد وأهميته.

اللمتتين إلى الأحزاب أو المؤيديهم، وهي تحتاج إلى النصوص التي تغنيها، وإلى المناقشة القوية مع منابر الأحزاب الأخرى، فكان أحمد لطفي السيد وطه حسين والعقاد والزيات، وهذه المنابر والحال كذلك أن تكون مثلاً للنهضة الفكرية والإصلاحية.

والشعراء، وكان التجويد غاية للأدباء، لأن الجانب الآخر كان بالمرصاد، ويقوم بتفكيك كل فاصلة ونقطة، من لغة وأسلوب وفكر وفن، ما رفع مستوى الكتاب والأدب، ولو عدنا إلى الكتب النقدية التي كانت (الديوان للعقاد والمازني- حافظ وشوقي حسن- مقالات محمود شاكر- كتابات محمد مندور- والفرغلي لمخاضيل نعيمة المهجري) فإننا سنجد معركة شديدة. اختلقت فيها أمور:

١- المنافسة الشديدة والغيرة كما بين شوقي والعقاد والمازني.

٢- الخلاف الإيديولوجي والعقدي كما بين محمود شاكر ولويس عوض.

٣- الخلاف في النظرة للتراث والنقد كما

برجك اليوم 3/16

نجلاء قباني

انتبه فقد تدخل في نقاشات لا جدوى منها مع من حولك بانتباه ولا تجب بسرعة قد تضطر إلى الإخضع للمشيمة شخص ذي سلطة، حكم عقلك واسمع آراء من حولك.

عاطفياً: قد تبادر اليوم مبادرات طائشة خوفاً من خسارة إنسان عزيز فلا تكن عصبياً.

أنت تكشف عن مشاعرك بدقة وتفرح لتعامل من حولك بطريقة جيدة وتتعرف على أشخاص جدد وتبادر دوراً جديدة فيها الكثير من الحوافز المشجعة وخاصة أنك تسد أغلب الثغرات.

عاطفياً: قد تعثر على شريك يسعدك وهذا يمنحك التوازن المطلوب ويمنحك السعادة المرجوة والراحة.

يجب أن تستفيد من الفرص حولك لأنها ستحدث تغييرات مهمة في حياتك العملية وقد تسعد أنك تأخذ قرارات بموعونة المحيط وتشجيعهم فاستشر من حولك ومن يحنك.

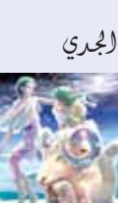
عاطفياً: أنت تتباهي بجاذبيتك وباهتمام المحيط بك وتشعر أن حولك هالة من نور تراقفك أيتها حلت.

تفاجأ بعراقيل أو صدامات وقد يكون مع صديق أو مقرب فيفاجئك بهاء فالقوم متعب لذلك رطب المحيط من حولك كي لا يؤثر الضيق في عمك ولا تستعجل ولا تهتم للتأجيل.

عاطفياً: احذر المغامرات وخاصة العاطفية فظروفك العاطفية لا تحتل المغامرات.



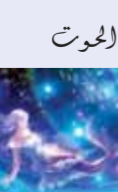
لقرس



لجرى



لرلر



لحورث

ابحث برسائلك وتقدم بطبائك فاليوم يتطلب جهوداً إضافية لتربت أمور المالبية ولا يجوز أن تتنازل عن حقوقك فيما أنت مديون أو قلق من قلة الدخل أو من متعلمات ضرورية.

عاطفياً: استقدم من كم الإشعاع والحظوظ المرافقة لك وخاصة على صعيد العمل أو العواطف.

تستيقظ مبكراً لتعالج بعض الأمور المهمة ولتعتد على أسلوباً جديداً من الثقة بالنفس وتبادر تجاه حلول لبعض المشاكل المعلقة أو المؤجلة من الأيام السابقة فاليوم للحركة.

عاطفياً: اهتم بظهرك ومعنوياتك وحاول الخروج للقاء الناس لا شعيبك ممتازة.

تفكر هذه الفترة بإنجازائك فالتجارب التي مرت عليك في الأسبوع الماضي كانت قاسية وحسدك اليوم كبير فحاول أن تتبعه واعترف بأخطائك أو اعترف ممن تحب ولا تتعاب.

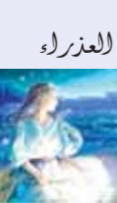
عاطفياً: إذا كنت تعتقد أنك على صواب فابتعد عن سماع الأقاويل غير الموثقة واتبع قلبك.

أنت تمارس جاذبية كبرى وتكون محط الأنظار أينما حلت وتترك أثراً جيداً في نفس كل من تقابله وخاصة على صعيد صداقاتك الجديدة وحتى على صعيد استعادة علاقات قديمة.

عاطفياً: أنت متفائل وتسعى للتجمعات والأضواء ولتف الأنظار والحظوظ مساعدة لتبدأ بجديد.



لأسر



للعزراء



للميزرات



للعقرس

أفضل أعمالك هي التي تقوم بها مع الآخرين ولذلك تجنب المسؤوليات الإضافية فمن المفيد أن تتعاون مع من حولك سواء كانوا أصدقاء أم زملاء وانتبه للعمل والنظم وقتك كي تتحرك للأخريين.

عاطفياً: حولك هالة من الجاذبية تجعل المحيط يمتدح الإعجاب والتقدير والمحبة.

اليوم تكسب أصدقاء بسهولة قصوى يتجددون لمساعدتك ويمنحكوا المحبة والتعاطف فانت تضم حولك مجموعات تؤيد أفكارك أو تدخل نقاشات ثقافية وترتب أمورك المهنية.

عاطفياً: أنت تمارس سحرك وقد تتلقى بشخص يهز قلبك لو كنت خالياً وقد تفرح لأمر أسرية.

حاول أن تكون متسامحاً وأن تظهر ما بداخلك أفضل من أن تظهر أنك غير مهتم بالفحرة هي التي تضايقك أكثر من الأعمال لذلك قلل من السلبية ووازن أمورك.

عاطفياً: لا تدع أي أمر صغير يؤلك ولا تتحدى الأمر الواقع فالأمور تأخذ طابع الفرقة أو الهجر أو الحزن.

تحاول الخروج من دائرة المضايقات المهنية إلى استقرارك العاطفي والشخصي وتحاول تغيير وتمتحن علاقاتك وتتخلى عن بعض التصرفات الإثغالية وتبني وثيقاً من نفسك ومن إمكانياتك.

عاطفياً: أنت تمارس سحرك كابتد مطلوباً من الجميع وتمتلك ديناميكية مستعدة بعد تعب.